

نفسي أكون ملتزم بجد - م/ علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم. اما بعد آآ هذا الدرس الثاني من سلسلة اساسيات الطريق الى - 00:00:00

يعني من اراد ان يسير الى الله احنا كنا اتكلمنا في السلسلة الماضية عن ما يمنعك من سلوك الطريق الى الى الله سلوك طريق الالتزام. بعد كده احنا المفترض اللي طلعتنا من السلسلة الاخيرة ان خلاص ما فيش عوائق بينك وبين الالتزام. وان القضية كلها قضية اوها. وان كل شيء - 00:00:20

امر يسير وهين لكن المفاهيم الخاطئة اذا صححت يعني يكون كل شيء سهل. خلاص احنا الان على مشارف طريق الهداية وطريق الالتزام بعد ما انت خدت قرار ان كل العوائق امرها يسير. ولابد لي ان التزم. كان اول درس تكلمنا فيه هو الصدق بقى في الايه؟ في هذه الارادة وهذه النية - 00:00:40

هل انت فعلا تريد الالتزام؟ هل هذا الامر انت صادق فيه؟ لو انت صادق فيه. لابد ان توفق اليه. لابد لان الله سبحانه وتعالى قضى ان من صدق الله سبحانه وتعالى فان الله يصدقه. قال النبي عليه الصلاة والسلام ان تصدق الله يصدق وقال افلح ان صدق - 00:01:00 اذا حقق الانسان الصدق في طلب الالتزام وطلب الهداية وفعلا يعني ظهر عليه هذا الامر فان الله يوفقه بلا شك يوفقه بلا شك احنا بقى معنا النهاردة المحور الثاني في هذه الاساسيات هو محور مهم للغاية. لان انت آآ كونك صادق في الالتزام - 00:01:20 فكلنا عندنا صدق في الالتزام. آآ لكن يأتي المشكلة انك انت لما تيجي تبدأ بتكون ضعيف شوية. او بتبدأ يعني مع لمهلة خالص والعملية بتمشي معك بطيئة جدا. وبتحس انك انت بتعدي عليك الايام والليالي ومش بتقطع مراحل ولا حاجة. وان الدنيا تحولت الى - 00:01:40

آآ امنية بس انت حاسس ان انت عايز فعلا تلتزم يعني. هي مش كداب انت فعلا صادق في هذا الامر. لكن سيرك ضعيف جدا طب ايه المشكلة؟ انا ليه سيري ضعيف؟ ليه انا مش ملتزم بجد؟ ليه بسقط لسه في الصلاة؟ وليه الفجر بيقع مني؟ وليه آآ قيام الليل لسه برضه مش - 00:02:00

انتم لغاية دلوقتي وليه ما ليش ورد قرآن سابت؟ هو انا ليه كده؟ يعني امتى هبقى كويس؟ يعني انا انا عايز ابقى ملتزم وفعلا بحاول بس بسقط بس مش بكمل - 00:02:18

بس انا ضعيف في سيري الى الله. فالانسان يحتاج الى قوة. قوة. القوة دي تأتي من نقطة اساسية. انك انت يكون عندك يقين في هذا الطريق الذي تسلكه. انت عندك يقين في مش قصدي اليقين اللي هو عكسه الشك - 00:02:28

لا والا فاللي ببشك ده مش مؤمن. لكن اليقين اللي عكسه ضعف اليقين. ضعف الايمان. ضعف العلم بهذا الطريق. بمعنى كلنا عارفين ان ركعتي الفجر خير من الدنيا وما فيها. ما فيش حد ما يعرفش المعلومة ديت. لكن - 00:02:48

ما تجد الا قليل يصلي الفجر اصلا. ده الفرض فضلا عن الايه؟ عن السنة. ليه؟ رغم ان كلنا عارفين. لو انا جيت لواحد مسلا دلوقتي بقى العكس قلت له آآ هيجي ناس من الوزارة المالية هنا بيوزعوا الف جنيه على كل واحد ينزل الساعة خمسة في الشارع -

00:03:08

هتجد كل الشعب موجود في الشوارع مش كده ولا ايه؟ تجد كل الناس ما نامتش مش نام وصحيوا لا هم ما ناموش اصلا فهم بايتين من الساعة ثلاثة واقفين طابور وكل واحد عايز يلحق الاول رغم ان هنوزع على الناس كلها يعني الفلوس مش هتخلص عادي لو خدت

زورك لأ ده هو عايز يبقى اول واحد كمان عايز يبقى الصف الاول - 00:03:28

اخز الالف جنيه ديت فممكن ييجي من الساعة ثلاثة. عشان يلحق الصف الاول عشان ياخذ الف جنيه فقط. لكن هو متأكد الناس ديت ما ما بيهزروش. ده هي الوزير نفسه اللي طلع وقال مش - 00:03:48

يكذبوا قالوا هينزلوا فيكتوريا وهيدونا فلوس وكده. بس قال لك تصحى الساعة ثلاثة او تصحى الساعة خمسة ولازم تبقى واقف في الشارع. كله بيجري. كله بيهزول اليقين اللي هو عندك لما انت بتجري في الشوارع الساعة ستة الصبح عشان تلحق الاتوبيس اللي هو بيجي ستة وخمسة ده. انت بتجري الساعة ستة علشان - 00:03:58

تقف لانك انت خايف يفوتك. ليه بتعمل كده؟ اليقين اللي بيخليك تفز من احلى نومة علشان في ميعاد امتحان الساعة سبعة لازم الحقه الساعة ثمانية لازم انزل بدري لأ انزل بدري اوي عشان تعمل حساب السكة يمكن تتعطل ولا حاجة يبقى انت برضو عملت حسابك بدري. الحسابات دي مش بنعملها ليه - 00:04:18

في العبادة. اليقين لما انت بتجري على الشغل وعارف ان انت لو تأخرت هيعملوا حاجة اسمها جزا. وانت عارف ان هم هيعملوه اكيد. ما عندكش شك ان هيحصل الجيزة لو انت جيت بعد ثمانية ونص او جيت بعد تسعة. فعمرك ما تأخرت الا نادر جدا. ليه؟ لانك انت متأكد ان ده هيحصل. طيب نفس - 00:04:38

الكلام ده هذه وعود بشرية. يعني اللي قال لك ان فيه امتحان ده بشر. واللي قال لك ان فيه جزا ده بشر. الله جل في علاه وععدك بوعود. انت انت - 00:04:58

مش مش مكزبها. بس ليه ايمانك بيضعيف؟ يقينك بها قليل. اذا المنطلق الاساسي اللي يخليك تجري قوة اليقين في هذه الامور. انك انت يزداد يقينك فيما وعدت من هذا الطريق من طيب الحياة. ومن الاجر - 00:05:08

الكبير ومن يعني آآ الراحة في الدنيا والاخرة وغير ذلك. لو حصل لك يقين هيبان بقى عليك. انك انت فعلا عندك يقين ان الصدقة لا تنقص المال. حتى شيء ممكن يخالف اللي انت شايفه بعينك. وهي دي القضية بقى. ما هو دايم الايمان - 00:05:27

بالشهادة سهل. لكن المشكلة انك تؤمن بالغيب. خاصة اذا كان هذا الغيب ممكن يعني يخالف اللي انت شايفه بعينك يعني ربنا يقول لك المال لا ينقر الصدقة. الصدقة لا لا تنقص المال. وانت شايف عينك هي نقصت. فمن تصدق؟ هي دي المشكلة. ان التواضع لا -

00:05:47

الا عزا هل انت عندك يقين في ان التواضع لا يزيدك الا رفعة وعزا؟ سؤال الناس استكساراً ينقص المال الربا يمحى المال الجهاد لا يؤثر على العمر. ليس له اي علاقة بالعمر. فلا هو فلا الاقدام - 00:06:06

انقص العمر ولا الجبن يزيد في العمر البر والصلة صلة الرحم تزيد في العمر العمرة سبب للرزق. بتقول لي ازاى؟ ده انا هدف لي عشر تلاف جنيه في العمرة دي. هي سبب للرزق. تنفي الفقر والزنوب - 00:06:31

ما ينفي الكبر خبث الحديد. هي دي القضية ما هي دي المشكلة. ما انت اما تقول لواحد الكلام دوت بيبقى واقع بين امرين ما يراه بعينه وما يعلمه من الله - 00:06:52

سبحانه وتعالى. فاي شيء يقدم واي شيء يصدق؟ فهو يقول لك تمام والله ينور يا شيخ والله كلامك جميل. لكن هو من جوة مش هطلع عمرة هصرف فلوس ياما. برضو انا اولى القرشين دول لسة لسة في ايه هو مش شاكك ولا مكذب للخبر بس هو معندوش كمية - 00:07:02

اليقين اللي تخليه يوصل لدرجة ان هو عنده استعداد يعمل عمرة او ان هو ينزل يصلي الفجر والكلام دوت. العلاقة من الالتزام والسعادة هو بيقرا دايماً بيسمع اخبار السلف وكده. بس هو برضو لسه يعني يعني مش متخيل ان فعلاً هيبقى سعيد يعني. هو مصدق بس لسه مش متأكد من الموضوع دوت. مش راسخ - 00:07:22

في قلبه. العلاقة بين الصلاة والرزق الصلاة والرزق. قال وامر اهلك بالصلاة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى. يعني انت بتقول لي اسيب اسيب الشغل واروح اصلي كده رزقي يزيد؟ اه. طب منين؟ طب ما انا سبت الشغل. طب ما انا كده في

الازاعة راحت مني ما لكش دعوة بقى. ما دي مش بتاعتك. الرزاق هو الذي امرك بذلك. فالعلاقات والروابط ديت خاصة اذا كانت الروابط مش ايه؟ في عقليا مش راكبة مع بعضها هو ده المحك وده الاختبار. الالتزام سبب للامان في الدنيا والاخرة. ازاى؟ الالتزام سبب للسكينة - 00:08:02

الراحة والسعادة والاطمئنان. بتقول لا ده ده الالتزام ده بيعمل مشاكل ومشاكل والناس كلها وبتاع وبتاع وحيكلموني وحيالسوا علي. ما تقلقش انت ده اللي شايفه من بره. لكن لما تدخل في الطريق الهداية ستشعر بسكينة غير عادية. سكينة غير عادية واطمئنان وراحة. ورد القرآن مع وقت المذاكرة - 00:08:22

يعني ممكن انا فعلا ازاكر واجيب ورد القرآن عادي؟ طب ربنا هيبارك لي في وقتي؟ هو دي الياه؟ دي المحور دايمًا. فلا بد الانسان ان هو يستجلب الاسباب اللي بيتيقن بها. ازاى الانسان يرزق؟ هذا اليقين. اليقين يا اخواني على درجات. منه علم اليقين. علم اليقين ده بيحي من كثرة العلم - 00:08:42

يعني انت سمعت عن حاجة؟ قالوا لك والله في في مسلا بلد اسمها استراليا. انت سمعت كده كتير شفتها في الخريطة وبتاع. فده اسمه علم اليقين. كنت كل في ناس بتقول في بلد اسمها استراليا. لكن انت بقى رحت ايه اتفرجت عليها في التليفزيون وجابوا صورها وبتاع. فزت بقى بدأ بقى علم اليقين بقى اسمه - 00:09:01

وعين اليقين. عين اليقين ثم لا تروا انها ايه؟ عين اليقين. فإذا اجتمعت الرؤية مع الخبر تحول الياه؟ اليقين من علم الى عالم بعد كده لأ ده انت جات لك تأشيرة وسافرت وهاجرت وعشت هناك فعلا وشف الناس وشف البلد ده اسمه حق اليقين. انك انت فعلا بدأت تلمس - 00:09:21

الحاجة وتمسكها قال سبحانه وتعالى آآ فروح وريحان واما ان كان من المكزيين الضالين فنزل من حميم وياه؟ وتصلية جحيم. ان هذا لهو ايه؟ حق اليقين. حق اليقين انك انت بقى تلامس الحاجة ديت - 00:09:41

فالامر ده ممكن من الادوات اللي تساعدك على استجلاب اليقين. انت عارف من الادلة اقصى ما هتوصل له من الادلة علم اليقين لكن ممكن تشوف في الناس الحاجات ديت. تشوف فعلا البركة في وقت الراجل اللي بيراجع القرآن. بتقول سبحانه الله بيزاكر احسن مني - 00:10:01

تشوف البركة في رزق كسير الصدقة شوفها بعينك فده يبقى عين عين اليقين. تجرب انت بقى تبتدي انك انت تلتزم وتشوف اللي انت كان بيتقال لك تشوفه واقع في حياتك فعلا - 00:10:21

السعادة طمأنينة زيادة الرزق مع كثرة الصدقة. زيادة البركة في العمر مع كثرة بر الوالدين وصلة الرحم انك انت بتشعر نومك يقل جدا لما بتصلي الفجر. ولما ما كنتش بتصلي كان نومك كتير وتقل وصعب. من ساعة ما التزمت بصلاة الفجر - 00:10:34

ربنا يبارك لي في نومي. بقيت مع صلاة الفجر بنام اقل بكثير من ما كنت بنام قبل كده. ده اسمه حق اليقين. وتبتدي تنقل التجربة لغيرك. فتجربة اليقين محتاجة انك انت تقرأ كتير في الادلة الشرعية لغاية ما تستوعبها كويس وتسمعها كتير. الحاجة لما بتتكرر عليك يا اخوانا ما تكرر ايه؟ تكرر - 00:10:54

يعني كل ما حاجة تتكرر على ذهنك بتطير تستقر فيك. فلازم انك انت دايمًا تسمع الادلة الشرعية ديت. وتخالط الوحيين دايمًا الكتاب والسنة يكون لك دايمًا علاقة مع القرآن والسنة زي ما هنبين. بعد كده تقرأ كتير في تجارب اللي حصل لهم الحاجات ديت - 00:11:16

وتشوف حصل لهم ايه. بعد كده انت تخوض التجربة بنفسك. وبالفعل ستجد ذلك. ابتدي بقى تترقى. وممكن انك انت شفت ثمرة حاجة معينة يبقى صبي من دي في دي. يعني انت شفت بركة الصدقة بس لسة ما صلتش الفجر. خلاص ما هي دي بتقول لك دي زيتها. يعني مش لازم كل واحدة. لأ خلاص انا - 00:11:36

شف الصدق فعلا في الاخبار في الصدقة. شفت الصدق في مغبة الربا. مجرد تقترب من البنك وعارف حصل لي ايه. واتخرب بيتي. بسبب القرض دوت فعلا صدق الله سبحانه وتعالى. فانت عرفت دوت وشف العكس في الصدقة حصل لك ايه؟ مش لسه بقى لسه

برضو شاكك في صلاة الفجر - 00:11:56

لسه برضو ايمانك ضعيف في البر والصلة. هي دي القضية. انسان يحتاج الى تحصيل اليقين. ليه؟ لان الانسان اذا وصل الى منزلة منزلة اليقين دي يا اخواننا من الالتزام عاملة زي الروح من الجسد. فالجسد الالتزام ده جسد. بدون اليقين - 00:12:16
لا روح لهم. ما لوش روح. جسد ميت. فاليقين هو اللي بيخلي الالتزام ده له روح. وله قوة وله نشاط. فكل كما دخلت على الطريق بيقين كلما زادت سرعة الانطلاق. لذلك ابن القيم رحمه الله بيصف اليقين في المدارس - 00:12:36
يقول هو من الايمان بمنزلة الروح من الجسد. وبه تفاضل العارفون. وفيه تنافس المتنافسون. واليه شمر العاملون وعمل وعمل القوم انما كان عليه واشارتهم كلها اليه واذا تزوج الصبر مع اليقين ولد بينهما حصول الامامة في الدين - 00:12:56
وجعلناهم ائمة يهدون بامرنا لما ايه؟ لما صبروا. وكانوا باياتنا يوقنون. فالانسان كلما زاد يقينه لو حط بقى مع اليقين دوت صبر. ما هو اليقين ده بيخليك ايه؟ قوة دافعة. يخليك تنطلق. بس عشان تكمل عايز ايه؟ صبر. فلو جمعت بين الصبر واليقين بعد -

00:13:20

فترة يحصل لك تكون مش مش حاجة عادية تكون امام. امام في هذا الايه؟ في هذا الدين. فلذلك كان اهل اليقين هم اهل الامامة دايم كل ما الانسان زاد يقينه كل ما وصل لدرجة عالية في الهداية والالتزام. وكل ما ينقص يقينه كل ما يبعد حتى يصل ممكن يصل الى الشك. واذا شكك - 00:13:40
على طول. ودول اكثر ناس بيوقعوا في الالحاد والكفر والردة وغير ذلك. اللي هو القضية الايه؟ ان هو اصلا يقينه كان ضعيف. ومجرد زقة صغيرة زقة صغيرة ادت اليه ادت الى رده او ادت الى انحرافه عن الصراط المستقيم. قال جل في علاه عن الكافرين. واذا قيل لهم ان وعد الله - 00:14:00

حق والساعة لا ريب فيها واذا قيل ان وعد الله حق والساعة لا ريب فيها قلت ما ندرى ما الساعة. ان نظن الا ايه؟ ظنا وما نحن وبالتالي فبدا لهم سيئات ما عملوا وحق بهم ما كانوا به يستهزئون. وقال النبي عليه الصلاة والسلام ان - 00:14:21
ان الله بعدله وقسطه جعل الفرع جعل الروح والفرح في الرضا واليقين. وجعل الهم والحزن في الشك والسخط. في الشك والسخط. فالانسان اذا تيقن ان طريق الهداية ده افضل من كل شيء - 00:14:45
يقدم على كل شيء. وان الذي سيرزق في طريق الهداية خير من الدنيا وما فيها. لما جاء سليمان عليه السلام بالهدية من ملكة سبأ قال اتمدونني بمال فما اتاني الله خير مما اتاكم. بل انتم بهديتكم تفرحون. ولما هاجر صهيب رضي الله عنه الى - 00:15:05
وترك كل ما له للمشركين حتى يتركوه يذهب الى المدينة. فدخل المدينة فقال له النبي عليه الصلاة والسلام ايه؟ ربح البيع يحيى ربح البيع ابا يحيى. ربح البيع ابا يحيى. ده من اليقين ان الهجرة دي افضل من الفلوس اللي انا سبتها - 00:15:28
ان انا اسكن المدينة مع الصحابة ما عيش ولا مليم. افضل وعاقبة افضل من ان انا اكنز المال واحافظ على المال وان انا ابخل دوت عشان مش هقدر اهاجم مش هقدر اسيب بيتي مش هقدر اسيب ولادي. مش هقدر اسيب آآ الديار. لا الصحابة ما فكروا في كده. لذلك ربنا زكرهم - 00:15:48

في سورة الحشر قال للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانه. ويبتغون فضلا من الله من الله وينصرون الله ورسوله اولئك هم الايه؟ الصادقون. اولئك هم الصادقون. وقال لقمان لابنه قال - 00:16:08
يا بني العمل لا يستطاع الا باليقين. ومن يضعف يقينه يضعف عمله. ده شيء زاهر كل ما الانسان ضعف يقينه في الثواب والاجر. ما نقولش ان هو شاكك. الشاكك كافر. لكن بنقول ان اليقين درجات. تصديق درجات. كل ما زاد - 00:16:28
تصديقك كل ما زاد عملك. لغاية ما توصل الى الاحسان. الاحسان انك انت تبقى كانك شايف الاجر. كانك ترى الله زي ما انت شايف كده ورقة الامتحان زي كانك شايف ثواب الصلاة زي ما انت كده مستحضر الجزاء اللي هيحصل لك لو تأخرت عن الشغل زي ما انت مستحضر العقوبة اللي - 00:16:48
يحصل لك لو نمت عن صلاة الفجر. فمش ممكن تنام عن الصلاة. مش ممكن كذلك ما تشوفش المرأة الجميلة ديت ان هي فتنة.

بتشوف العقوبة اللي من ورا النظرة ديت - 00:17:08

ودي اللي بتبقى زاهرة قدامك اكثر من البنت. فبالتالي تستعين بذك على ايه؟ على غض البصر. فاليقين هو روح الاعمال. لذلك اليقين مش بس بيدفعك للعمل بيؤدي انك انت تؤدي العمل على الوجه الاكمل الاتم. مش بتعمله بس لا انت بتخليه على اكمل وجه. لو انا انسان دلوقتي وهو - 00:17:18

هل دخل عليه المدير فجأة وقعد يتفرج عليه؟ هيعمل ايه؟ هيتصنع له حتى. هيحاول ان هو يبذل اقصى ما عنده من اداء وحسن اداء. عشان المدير اتفرج علي. طيب الله سبحانه وتعالى يراك؟ كل وقت كل حين. لكن احنا مش بنستحضر كده. نستحضر يعني رؤية الله احيانا. واحيانا بتغيب عنا - 00:17:38

فلذلك مش بنؤدي الاعمال على وجه الكمال. مش بتستحضر انك انت النبي عليه الصلاة والسلام مثلا قال قال ان الرجل اذا دخل في صلاته فانه يناجي ربه فلينظر احدكم كيف يناجي ربه. قضية مهمة. انت تدخل الصلاة اللي ببسأل عن الخشوع. الخشوع تجيبه منين؟ من يقينك ان الله - 00:17:58

ده لو حضر في زهنك وانت تصلي سبك بقى من الف سبب للخشوع ماشي كل ده جميل. لكن دي تجيب من الاخر. الله يراك. بس الذي يعطيك الاجر يراك الان. الذي يملك رقبته موتك حياتك. سعادتك شقاوتك. يملك الجنة والنار الان يراك - 00:18:18

كيف ستصلي؟ لا شك ستصلي صلاة مختلفة. تذكر الجنة والنار يحول الحياة ويجعل اليقين في الامر ده يخليك انطلق لاي عمل. لذلك بعض السلف يقول عجا لمن علم ان الجنة تزين من فوقه - 00:18:38

وان النار تسعر من تحته. كيف ينام بينهما؟ يعني بيحي له نوم ازاي ده؟ والجنة تزين الان الطائعين والعابدين. والنار تسعر للعصاة والفاجرين. بيحي لك نوم ازاي؟ ازاي بتنام عن صلاة الفجر؟ ازاي بتنام عن قيام الليل؟ ذلك كان اهل - 00:18:57

اليقين تتجافى جنوبهم عن المضاجع. يدعون ربهم خوفا وطمعا. وما رزقناهم ينفقون ما بيجلوش نوم. زي بالزبط الطالب ليلة الامتحان. ممكن كل نص ساعة يقوم من النوم صح؟ ان هو عارف مازا سيستقبل في الصباح؟ طب انت كل يوم كل وقت لك عبودية لله سبحانه وتعالى. كيف يهنا لك - 00:19:17

لك يعني سكينه كده واريحية لازم دايما تكون مستحضر الياه؟ الامور ديت. بعض السلف جاءه طالب علم فقال اريد ان اطلب العلم عندك قال اتحفظ القرآن يا هذا؟ قال لا لا احفظ القرآن. قال عجا لطالب علم لا يحفظ القرآن. لا تحفظ القرآن - 00:19:37

فباي شيء تصلي؟ باي شيء تتنعم؟ باي شيء تناجي ربك؟ اذهب. هل انفعك تحفزت القرآن ازاي؟ فجاي تطلب علم ليه؟ تتمنظر تستزيد من حجة الله عليك تخش مناظرات وتعمل مش عارف ايه؟ اذا كنت ما حفظتش القرآن - 00:20:00

نفسه. افضل العلم اشرف العلم اولى ما تفعل بتصلي ازاي؟ تتنعم بايه؟ بص هو حول الاجابة لايه؟ بيقول له باي شيء تتنعم انت عايش ازاي؟ انت بتتنفس ايه؟ انت انت - 00:20:20

انت انت حي ازاي؟ وانت ما عكش قرآن؟ فالناس كانت مش بتشوف الكلام ايه؟ حفز قرآن الورد والساعة اللي احفز فيها والشيخ هيسمع لي طب انا آآ تبع كروتها تبع اقول اعمل له اي حاجة مش بيفكر كده. هو شايف ان القرآن ده هو الحياة النعيم. فبالتالي بيتحرك من الياه؟ من المنطلق - 00:20:33

اليقين بيؤدي انك انت مش بس بتفعل الواجبات ولا انك انت بتؤديها على الوجه الاتم الاكمل بل بيخليك تنافس على فعل المستحبات وترك المكروهات. فعل المستحبات وترك المكروهات. لما الانسان يكون عنده يقين ان - 00:20:53

ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول يعمل ايه في نفسه؟ يعني يدعون لهم. وربنا يرحمهم. يبقى عنده يحس ان هو عايز يجري بدري. مش بيبجي في الاخر. مش بيبجي في الركعة الثانية. مش بيبجي في اخر ركعة - 00:21:13

الفضل ان هو يسبب صلاة الفجر صلاة الجماعة اصلا. لما الانسان يكون عارف المعلومة غير متيقن منها. انا عارف ان ربنا ينزل الى الثلث ينزل الى السماء الدنيا في الثلث الاخير من الليل. فيقول انا عارف كده. حافظ الحديث. هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له - 00:21:27

هل من تائب فاتوب عليه؟ ويظل ينادي حتى يطلع الفجر. انت تعلم ذلك. عارف ان من الساعة واحدة اثنين كده بيبتدي هذا النداء في السماء الدنيا وانت قاعد على انت او نايم او بتلعب او زكرت لغاية الفجر حتى وما فكرتش حتى - [00:21:47](#)
صلي ركعتين ولا تستغفر ربع ساعة. ولا تدعي ربنا عشر دقائق لا ده انت يعني قعدت تذاكر لغاية اقامة صلاة الفجر وصليت ركعتين
تك تك كده في البيت ونمت. عشان تلحق تصحى الصبح برضو تكمل مذاكرة. وبين - [00:22:07](#)
لديك المنان الكريم الملك الذي يملك القلوب ويملك الابدان ويملك كل شيء في السماوات وفي الارض. وهو يتودد اليك وانت عارف
بس ما فكرتش تصلي ليه مش قادر تقوم قبل الفجر بنص ساعة تستسمر هذا النداء. والله العزيم حياتك كلها تتغير. بدعوة في هذا
الوقت - [00:22:24](#)

كل حساباتك تتغير تماما. بدعوة صادقة في جوف الليل الاخر. فعلا اللي عايز يصنع حياة جديدة يلزم عتبة المصلى في ثلث الليل
الاخر. ادعي بقى بكل اللي انت عايزه بس بيقين ان الله يستجيب. هو بيتودد اليك. بيقول لك حد عايز حد عايز حاجة؟ حد عايزني
اتوب عليه؟ حد نفسه في اي حاجة. وانت تقول ايه - [00:22:47](#)
وانت نايم ما فكرتش انك انت تستيقظ. اذا كان الانسان عنده يقين فعلا هيجد عنده رغبة غير عادية في ان هو يقوم. هيقوم وهيجري
وهيلاقي نفسه خفيف كمان مش هيحس ان هو قرفان ولا تعبان ولا مضايق. هيرى ان النوم بغيض هيكره النوم. لانه يعيقه عن الايه؟
عن - [00:23:15](#)

عن الصلاة. وكان بعض السلف يكره النوم. وكان يعني يتمنى ان هو لا ينام. وكان بعضهم ينام على الفراش على لين مصلى بس. هو ده
نومه يصلي لما يتعب ينام. يروح صاحي يتوضأ يصلي. يتعب ينام. يروح صاحي يتوضأ يصلي. يقعد كده لغاية الفجر. هم الحبة اللي
ناموا في النص دول شكرا وخلص - [00:23:35](#)

وقال وكان بعضهم لم يفرش له فراش اربعين سنة. اربعين سنة وانا امشي على السرير. امال ينام فين؟ ينام كده في الايه؟ في
المصلية وخلص. زي ما بتيجي معه ينام وهو قاعد يعني وهو بيقرا كتاب بس ما فكرش ان هو يخش ينام كده مش قادر يا اخواننا.
حاسس انهم ده بيستهلكه. ضيع وقته. طب طب الصلاة دي هعمل فيها ايه - [00:23:55](#)

طب الكتاب ده خلصه امتي؟ اليقين ده خلاهم زي ما احنا نقول كده مهيرين هايبرين مش عارف ينام. مش عارف يريح. هم عاشوا
كده وماتوا كده. ومش ناقصهم حاجة. وانهم بكرة تنام كثير في القبر - [00:24:15](#)

نعم. المنافسة على فعل المستحبات ترك المكروهات. كذلك كلما قوي اليقين قويت النجاة من عذاب القبر من عذاب القبر قال النبي
عليه الصلاة والسلام ان الميت يصير الى القبر. فيجلس الرجل الصالح في قبره - [00:24:30](#)

غير فزع ولا مشغوف ثم يقال لهم فيما كنت؟ فقال الرجل الصالح كنت في الاسلام فيقال له ما هذا الرجل؟ فيقول محمد عليه الصلاة
والسلام رسول الله جاءنا بالبينات من عند الله فصدقناه - [00:24:50](#)

فيقال له هل رأيت الله؟ فقال ما ينبغي لاحد ان يرى الله. فيفرج له فرجة قبل النار. فينظر اليها يحطم بعضها بعضا فيقال له انظر الى
ما وقاك الله ثم يفرج له فرجة قبل الجنة فينظر الى زهرتها. وما فيها. فيقال له هذا مقعدك. ويقال له على اليقين كنت - [00:25:10](#)

وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله. هو ده اللي نجاك. هذا اليقين. الاجابات السريعة ديت اليقين في محمد عليه الصلاة والسلام.
اليقين فيما عند الله وما اعدده لك. اليقين ده هو اللي نفعلك في القبر. فقال انت على اليقين كنت على اليقين - [00:25:36](#)

وعلى اليقين مت وعليه تبعث ان شاء الله تعالى. اليقين بيعينك على الصبر والثبات الصبر على عن المعصية والصبر على الطاعة
والصبر على المصائب. الصبر على كل الاقدار. حتى يتحول عندك - [00:25:54](#)

القدر المؤلم الى لا شيء. يعني ما بقاش يؤلمك خلاص. بل ترى ما وراء ذلك من الاجور. حرامي ابن ملحان رضي الله عنه وارضاه طعن
برمح. حتى خرج الرمح من الطاعن في ظهره. خرج الرمح من بطنه - [00:26:14](#)

فلما رأى الرمح تخيل واحد شاف الرمح اللي هو دخل في داره طالع من بطنه. اول حاجة جات له كلمة كده على طول جات له. ما
تعرفش المفروض واحد يقول اي يقول اي حاجة - [00:26:33](#)

فقال فزت ورب الكعبة. ثم مات. هي دي الكلمة اللي قالها. ازاي؟ يعني ما فيش اي ما فيش اي حاجة ما فيش ما فيش يعني هو دي ازاي الكلمة دي طلعت يا اخوانا؟ يعني ازاي واحد شاف ضربت انت رمح يا اخوانا انت عارف رمح يعني ايه - [00:26:43](#)

القمح ده موضوع كبير. رمح اخترق ظهرهك طلع من بطنك. فلما شاف الدم قال فزت ورب الكعبة ثم مات. هو شاف ايه شفش الدم يا اخوانا هو شاف الشهادة شاف الاجر شاف ان هو ده اللي انا كنت باحلم به ان انا اموت - [00:27:03](#)

في سبيل الله سبحانه وتعالى. واحدة من السلف وقعت صباعها اتكسر. فضحكت قالوا لها تضحكين صوابك تتدحوس وتدور بتاع فقالت حلاوة الاجر انسنني مرارة الالم. انستني مرارة الالم. يعني هي شافت ما وراء الجرح دوت. الاجر - [00:27:20](#)

الاجر مغفرة السيئات. فقالت حلاوة اجره انستني مرارة المة. انستني مرارة المة. سبحان الله! وكان بعض السلف اذا يعني رأى شهوات وشاف بقى نساء ومش عارف ايه ولقى نفسه هيقع كان يذكر نفسه بالله. يقول يا نفس ان الصبر - [00:27:40](#)

عن معصية الله اليوم اهون من الصبر على مقطعات الحديد في نار جهنم. فيرتدي على طول. هصبر دلوقتي على البنت الحلوة دي اصبر على الجنيه الحرام ده ولا تصبري هناك على الجحيم؟ فتقول له لا هنا اسهل. هيقول لها اخشع على طول - [00:28:00](#)

ايه تهذا على طول معه. نعم. قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يودن اهل العافية في الدنيا يوم القيامة اهل العافية عافية في الدنيا اللي هم ايه فاكر نفسه ده كان كويس. يقول لك الحمد لله ربنا عافانا ومش عارف ايه. ويبص لاهل البلاء يقول لك ده ايه ده ربنا غضبان عليهم ولا ايه ده ما لهم - [00:28:20](#)

دول انت عملت يا ابني حاجة غلط في نيتك؟ قربنا بيعمل فيك كده ليه؟ النبي عليه الصلاة والسلام بيقول اهل العافية دي يوم القيامة لما يبجي هودوا لو ان اجسادهم قرضت بالمقاريض - [00:28:40](#)

يعني جابوا كماشات كده وقعدوا ايه يفعضوا فيهم لغاية ما خلصوهم. لما يرون مما اعد الله لاهل البلاء. اما واهل البلاء بقى وصلوا لايه؟ مش هيقول له بقى انت ايه انت فين يا عم؟ لما كان بيقول له انت عملت ايه في دنيتك؟ انت ربنا بيعمل فيك كده ليه؟ فالحمد لله ربنا راضي عني انا. ليه؟ اصل انا - [00:28:50](#)

ما بيعصليش بلاء. بالعكس مين قال لك كده؟ ده ممكن يكون البلاء ده عشان هو مش راضي عنك. آآ العافية دي عشان هو مش راضي عنك. فلا يبتليك. اذا احب الله عبدا ايه؟ ابتلاههم - [00:29:10](#)

كده ولا ايه؟ ممكن العافية تكون رحمة وممكن تكون استدراج. خلاص يعني ايه عارف الطالب اللي ما فيهوش فايده؟ المدرس ما بيضربوش. ان هو ما فيش فايده فيه. فقد يكون - [00:29:20](#)

الانسان وصل لهذه المرحلة لا ينفع فيه حتى البلاء فالله تعالى يستدرجه. يعني يملي له ويدي له نعم وبتاع لغاية ما يموت على كده وخلاص. تمام؟ فاهل العافية لما يشوفوا بقى اهل البلاء يتحسروا يقولوا يا ريت - [00:29:30](#)

ايه؟ يا ريتنا تقطعنا تحت في الدنيا لما يرون من ايه؟ من كمال ما اوتي اهل البلاء. كذلك اليقين لو جا لك في الرزق بقى ده اعلى حاجة ده. قوي جدا اليقين في الرزق. انك انت عندك يقين ان الرزق لا يتبدل. لا يتغير. وان الله قدر المقادير وقدر الارزاق - [00:29:44](#)

خلاص هيترتب على زلك واحد الطمأنينة مش هتضطرب بقى زي الناس مش هتبتدي قلبك بقى يروح ويجي مع البورصات ويروح ويجي مع الاسعار ويروح ويجي مع الغلاء هادي جدا للغاية - [00:30:04](#)

كان بعض السلف يقول انا لا ابالي اذا غلت الاسعار والله لو صار الرغبة بدينار عارفة ايه دينار يعني اربعة جرام ذهب بيتكلم في ايه؟ في الفين جنيه. قال انا لا ابالي. لو صار الرغبة بدينار والله لا ابالي. انا اعبد الله كما - [00:30:19](#)

وهو يرزقني كما وعدني. انا باركز في اللي ايه؟ اللي علي. لكن اللي لي اركز فيه ليه؟ اللي لي مضمون هو وعدني وفي السماء رزقكم وما ايه؟ توعدون. خلاص هذا الامر هو تكفل لي به. انا ما بشغلش بالي به - [00:30:42](#)

صار تغلى الاسعار تقل انا رزقي كده كده ايه؟ هو هو. مش متأسر بالغلاء الاسعار. لكن ايه اللي علي؟ هو ده اللي المفروض اركز فيه. انا اعبده كما امرني وهو - [00:31:00](#)

يرزقني كما وعدني. هو ده الايه؟ شف الراجل هادي جدا وسكينة وطمأنينة. جاءتهم الطمأنينة من قول النبي عليه الصلاة والسلام ان
لن تموت حتى تستكمل اجلها. وتستوعب رزقها. يوصل بقى بك اليقين غير الطمأنينة والسعادة - [00:31:10](#)
انك انت لا تفكر اصلا في ان تطلب الرزق من حرام. لانك انت عارف ان هي هي. هي هي. عندك يقين وما عندكش يقين. لو اشتغلت
حرام او حلال النتيجة في نهاية حياتك واحدة - [00:31:30](#)
ورزقك اللي انت كنت هتأخده هو نفسه لن يزيد لن ينقص. كل اللي انت عملته ان انت جبت نفس الشيء بحرام. ان انت خدت نفس
الرزق ومعه سيئات. كان ممكن تاخذ نفس الرزق ومعه حسنات - [00:31:45](#)
لكن يقينك ضعيف. اتفتنت قلت الحرامي هيجيب لي فلوس اكرر. هيجيب لي حاجة اكرر. فدخلت في الحرام وعملت ربا وبعث
حاجات حرام وخذت رشاوي. وفي الاخر لو كنت من البداية اخترت الطريق الحلال كانت هي هي. بس انت خسرت في وسط ده
حاجة كبيرة اوي. خسرت البركة - [00:31:58](#)
خدت نفس النتيجة بس بدون بركة. قال النبي عليه الصلاة والسلام لن حتى تستكمل هذه رزقها. قال فاتقوا الله واجملوا في
الطلب. يعني ايه اجملوا في الطلب؟ يعني اطلبوا طلبا جميلا. يعني طلب حلال. طالما الموضوع هي هي ليه تعمل - [00:32:18](#)
حاجة حرام. اطلبوا طلبا جميلا اجملوا في الطلب. فان ما عند الله لا ينال الا بطاعته. يعني ايه ما عند الله بقى؟ ما عند الله من البركة
بقى. هو كده كده - [00:32:35](#)
هتاخذ رزقك بس هتاخده مبارك فيه ولا هتاخده ما فيهبوش بركة؟ حسب انت خدته بانهي ايه؟ بانهي وسيلة. فاللي عنده يقين في
الرزق لا يفكر ابدأ في ان يعمل شيء حرام. كان النبي عليه الصلاة والسلام يربي اصحابه على اليقين. زي ما قلت لكم في الحديث
دوت. ده نوع من تربية اليقين. ولما - [00:32:45](#)
لابن عباس يقول واعلم ان الامة اذا اجتمعت على ان يضروك لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك. وان اجتمعت على ان ينفعوك لن
ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك رفعت الاقلام وجفت الصحف. بالتالي طلع الناس دي عندهم جرأة في الحق. عندهم قوة في الدين.
عندهم - [00:33:05](#)
قوة في البزل خفش ان هو اترى على اليقين. انا لا اهتز لا ابالي لا اتأثر. كان عنده همة في طلب العلم كان عندهم همة في الدعوة
الى الله. همة في الرد على اهل الباطل. لما يعرف الحاجة دي يحصل له اليقين - [00:33:27](#)
ده بيخلي بيؤدي زي ما قلت لكم الى قوة في العمل. قوة في الالتزام. قوة في الدعوة. قوة في تبليغ الحق. انت خايف من ايه؟ خايف
من مين؟ بتراجع ليه - [00:33:47](#)
جبان ليه؟ بتقدم رجل وتأخر رجل في الالتزام ليه؟ خايف من مين؟ الله الذي يريدك ان تلتزم هو الذي يملك رقاب العباد. خايف من
مين؟ لذلك بص سعيد بن جبير مسلا جبل جبل في اليقين - [00:33:57](#)
سعيد بن الزبير خرج على الحجاج. المهم الايه؟ الحجاج قبض عليه. جاب سعيد بن جبير. الحجاج بقى ما بيهزرش. اي حد من دول
كان بيقنتله فدخل عليه سعيد بن جبير رحمه الله فقال له الحجاج انت حزين ابن كسير. بيعكس الايه - [00:34:15](#)
الاسم بتاعه. قال امي اعلم باسمي منك. انا سعيد بن جبير فقال له الحجاج ماذا تريد قبل ان تموت. قال اريد ان اصلي ركعتين. فقال
وجهوه الى غير القبلة. وجهه الى قبلة النصارى - [00:34:35](#)
فقال اينما تولوا فثم وجه الله. ان الله واسع عليم. قال يا سعيد اختر موتتك فقال بل انت يا حجاج اختر موتتك. فان يوم القيامة
هنالك قصاص. انت اللي بتختارها تموت ازاي - [00:35:01](#)
مش انا اللي بختار اموت ازاي؟ لانك انت اللي هيقتص منك يوم القيامة. قال بل اخطر انت موتتك فان بين يديك القصاص ثم يعني
دفعوه الى الايه؟ الى الذي سيقنتله. فكان جنب واحد فقال اخبرك خبرا. قال له قل. قال كنت - [00:35:21](#)
انا وصاحبي صاحبين لي. جلسنا في يوم في وقت قد حل فيه الدعاء. كان فيه حلاوة دعاء كده. قلنا كل منا يدعو بدعوة. فدعونا
جميعا ان نموت شهداء في سبيل - [00:35:41](#)

لله وقد سبقني صاحبي الى الله ماتوا شهداء. واظن ان هذا الذي يقع هو اجابة دعوتي. فانا اشعر بحلاوة ولذة هذا الدعاء الى يومي هذا. هو مش شايف خالص انه هيموت والكلام ده. الكلام ده مش في باله. ده راجل بيحولها ياه ده ربنا - [00:35:56](#)
ربنا استجاب لدعوتي حاجة جميلة اوي. سعيد بن زبير لما مات رآه الحجاج في المنام. رأى الحجاج في المنام آ رؤية الحجاج في بعد الحجاج بعد ما قتل سعيد الزبير قبل ما سعيد الزبير يموت دعا بدعوة واحدة. قال اللهم لا تسلط الحجاج على احد بعدي. فاما قتل الحجاج واحد - [00:36:18](#)

بعد سعيد بن جببر ومات بعد قتل سعيد بن جببر. ورؤي في المنام الحجاج فقالوا ما فعل الله بك يا حجاج؟ قال قتلني في كل نفس مرة وقتلني بسعيد ابن جببر سبعين مرة. فانظر الى العواقب - [00:36:38](#)
العاقبة بتسبتك. اهل الايمان ماذا خسروا؟ حتى وان قتلوا. خسروا ايه؟ خسرت نفسك لو ابن جببر لم يقتله الحجاج لمات. مفهومة دي؟ لو الحجاج ما قتلش لو الحجاج ما قتلش سيدنا الزبير كان مات - [00:36:58](#)

في بيته قل ان الموت الذي تفرون منه فانه ايه؟ ملاقيكم. قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل الى مضاجعهم. اللي ما ماتش في المعركة كان هيموت في البيت. فكونك انك انت قلت الحق مش ده اللي عجل موتك. كونك انك انت جاهدت - [00:37:18](#)
في سبيل الله مش ده اللي قصر عمرك. انت عمرك واحد لو ما متش في المعركة كنت هتموت في البيت. هذا خالد بن الوليد يقول ما في جسدي موضع الا فيه ضربة رمح او رمية بسهم او ضربة بسيف. وها انا اموت على فراشي كما يموت البعير. نفسه يموت بقى له سنين عمره كلها - [00:37:38](#)

داخل ب صدره كده عشان يموت ما ماتش. والثاني واحد يسلم جنب النبي عليه الصلاة والسلام. يقول له آ لو اسلمت ايه خش ومات هيحصل في ايه؟ قال له خش الجنة قال له طيب سلام عليكم. دخل قتل فقتل. ايه ده؟ في خمس دقائق وخاله وليد بقى له ميت سنة في الجهاد نفسه يموت ما ماتش. ما جاش - [00:37:58](#)
ايه اجله؟ لم يأتي اجله. لكل امة اجل. فانا عايز اقول لك ان اليقين ازاى لما النبي عليه الصلاة والسلام بيربي الصحابة على اليقين امر ده بيقفل معهم. يقول لو - [00:38:18](#)

انكم تتوكلون على الله حق توكله. اذا رزقكم كما يرزق الياه؟ الطير. تغدوا خماسا وتروح بطانا. فدوت من تربية النبي عليه الصلاة والسلام للصحابة. جاء رجل الى النبي عليه الصلاة والسلام اشتكى له اخويا مريض وبتاع. قال اسقه عسلا. سقاه عسلا. قال له راح له قال - [00:38:28](#)

قال له ما فيش. قال اسقه عسلا فراح سقاه عسل. قال له ما حصلش حاجة. قال اسقه عسلا صدق الله وكذب بطن اخيك. اسقه عسلا. قال فاسقه عسلا فبرئ. ان هو كان كل مرة بيروح ايه؟ ما عندوش يقين - [00:38:48](#)
لكن لما شرب العسل مر اليقين بريء لان كده لزللك دايمما كتير اللي يقول لك الطب النبوي العلاج النبوي. العلاج النبوي ده مش بينفع مع اي حد ينفع مع اللي خده بايه؟ بيقين. مش بياخده بيحرب. الرقية ما بتنفعش اي حد. لو احنا قاعدين نجرب يقول لك طب شف حد يريد كده جرب ها بيقولوا كويسة - [00:39:05](#)

عمرها ما تنفعك ابدًا. لا ينفعك هذا الامر. لا ينفعك القرآن الا اذا دخلت عليه بيقين. اما اذا لم تدخل عليه بيقين فلا ينفعك ايه؟ لا ينفعك ذلك. فكان النبي عليه الصلاة والسلام دايمما يربي الناس على ايه؟ على قوة اليقين. كيف يصل الانسان الى هذا اليقين؟ اول امر ان يكثر من الدعاء بذلك. ان يكثر من الدعاء ان ان - [00:39:25](#)

ربنا يرزقه اليقين كل نص كل امر كل اجر ان هو يراه رأي عين ان هو يحس به ان هو يشعر بحلاوته ان ربنا يعجل حاجات يشوفها كده تزود له يقينه. يشوفها فيه. يشوفها في غيره. بحيس ان هو ايه يوصل بسرعة. الحاجة الثانية ان يكثر من قراءة - [00:39:45](#)
القرآن مع التدبر. ده من اسرع الحاجات اللي تخليك زي ما بنقولوا كده. ان انت تلاقي نفسك نشطت على طول في العبادة. النبي عليه الصلاة والسلام اكثر الناس يقين مش كده؟ بس هو نفسه عليه الصلاة والسلام لما يقرأ قرآن غير لما يكون ما يقرأ قرآن. لما بيراجع القرآن بيأسر - [00:40:05](#)

جدا على سلوكه وبيفرق معه كثير. زي اللي جاء في الحديث ان النبي عليه الصلاة والسلام كان ينزل جبريل عليه في رمضان يدارسه
الايه القرآن بيراجع معه الورد. بيحجب القرآن كله مرة ومرتين. قال فكان النبي عليه الصلاة والسلام اجود ما يكون بعد ان -

00:40:26

يدارسه جبريل يطلع من مجلس جبريل بعد درس القرآن يطلع يتصدق بصدقة ما كانش بيتصدقها قبل كده. حاجة رهيبه جدا. قالت
فقال الصحابة فلرسول الله صلى الله عليه وسلم حين يدارسه جبريل القرآن اجود بالخير من الريح المرسلة. يعني شف الريح دي

00:40:46 - النبي يطلع يتصدق -

زي الريح لانه ايه لسه قاري دلوقتي قرآن زي ما انت كده تطلع من الدرس اطلع سخن ممكن النهاردة تروح تقوم الليل تقعد يومين

00:41:06 - ثلاثة كده ايه صدقات وقيام بعد كده ايه -

تريح. القرآن بقى ما انت الدرس مش معك كل يوم. لكن القرآن معك على طول. فالقرآن بيسخنك على طول. دايم اقرأ اقرأ القرآن
بايه؟ بتدبر. من ذلك ودي بقى من الحاجات القوية جدا. ان يكثر الانسان من مطالعة سيرة النبي عليه الصلاة والسلام. وسيرة السلف

00:41:16 - رضي الله -

سيرة النبي اقوال السلف واقوال النبي عليه الصلاة والسلام واقوال الصحابة وافعال الصحابة. اربع حاجات تعال النبي اقوال النبي
افعال السلف اقوال السلف. الاربعة حاجات دول لو عشت معهم زود عليهم بقى خمسة ان تقرأ في قصص حسن الخاتمة - 00:41:36
فيما وصول الخاتمة الموضوع ده هيعليك قوي وخصوصا لما تربط بين حسن الخاتمة وسيرة الراجل دوت وتربط سوء الخاتمة بسيرة
الراجل دوت ده هيعليك جدا في الطاعة بعيد جدا عن المعصية. تعال نركز في الايه؟ احنا قلنا اقوال النبي عليه الصلاة والسلام من
شوية جنبنا لكم عينة منها. من افعال النبي عليه الصلاة والسلام - 00:41:56

الكلام اللي تزود لك اليقين. اليقين في الطريق دوت. هذا طريق الحق. هذا طريق الالتزام هو طريق السعادة والطمأنينة. ان النبي عليه
الصلاة والسلام. في غزوة احد قبل غزوة احد سمع النبي عليه الصلاة والسلام ان ابي بن خلف يقول والله لاقتلن محمد - 00:42:16
خرج الى غزوة بدر وهو يقول والله لاقتلن محمد. فقال النبي عليه الصلاة والسلام بل انا اقتله ان شاء الله. دخل النبي عليه الصلاة
والسلام المعركة فرمى ابي بن خلف بحربة فوقعته فيه فمات على فوره. من ذلك ايضا ان رجلا جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام
النبي كان نايم - 00:42:36

ومعلق سيفه على شجرة ونايم نايم. فجاء اعرابي فاخذ السيف فلما النبي سمع صوت الحركة ففزع قام. قام من نومه الى الاعرابي
الاعرابي ماسك السيف كده وبينه وبين النبي عليه الصلاة والسلام متر. قال محمد - 00:42:56
من يمنعك مني؟ فقال النبي الله فسقط السيف من يد الاعرابي. راح النبي خده السيف ببساطة جدا رفعه في وجه الاعرابي. قال انت
من يمنعك مني الان؟ سكت الاعرابي. هيقول ايه؟ ليس له يعني ربه ينصره. فقال - 00:43:13

كن خير اخز. يعني خليك احسن مني يعني. فقال انصرف. امش. قال اعاهدك الا اقاتلك ابدًا. عمري ما هاقاتلك في اي معركة. قال
تسلم واتركك؟ قال لا. قال لكن اعاهدك الا اقاتلك ابدًا. قال له ماشي اسرح. امش. فشوف اليقين. اليقين في ان قلب هذا العبد يد
هذا العبد - 00:43:34

بيد الله. ان الله في رقبة هذا العبد بيد الله. وانه هو يستطيع سبحانه وتعالى انه يسقط السيف. فاليقين العالي ده نفع فعلا. نفع فعلا.
الحاجات دي ممكن تسمعها تستغرب. بس يا اخواني بتنفع. يعني من الاخذ بالاسباب اليقين - 00:43:54

اليقين سبب. يعني ممكن تقول لي طب ما ممكن يخبط له ايده يوقع له. ما هي دي زيبها. اليقين ده ممكن يعمل الاسر دوت. وانت ما
بتعملش حاجة. بس في حالة امتي - 00:44:14

ان يكون يقين عالي جدا وان يكون ما فيش حاجة تقدر تعملها اصلا تانية. عشان ما تقلبش بايه؟ بنوم وتواكل. لا انت ما فيش حاجة
تقدر تعملها ما فيش غير كده. اعمل ايه - 00:44:24

زي ما يروى عن خالد بن الوليد انه حاصر حصنا ودعاهم الى الاسلام فكانوا يأبون. فلما اشتد الحصار والناس برضو شاقة عليها. قالوا

له بص في حاجة لو عملتها هنسلم. قال لهم ايه؟ قالوا تشرب هذا - [00:44:34](#)

فان عشت اسلمنا. يعمل ايه يا خالد؟ ما هو موضوع كبير. والناس هيخشوا الاسلام. فتحمس خالد وركب مركب اليقين قال وشرب السم فلم يضره. فاسلم الناس. خلص الياه الموضوع. ما تحاولش تجرب الله يكرمك الموضوع - [00:44:49](#)

ما تفكرش ابدأ تعمله الله يكرمك. لانيك لن تكون ابدأ كخالد. هي الموضوع ده كده ايه؟ مرة في التاريخ ها؟ انساه بقى شفت اللي انا قلته ده انساه خالص انساه خالص. اوعى تعمله تاني. سعد ابن ابي وقاص في معركة في المعركة اه - [00:45:09](#)

في بلاد فارس فخد الجيش ورايح فوجد بينه وبين القوم نهر. ما كنش يعرف ان النار ده هيقابله هو معهوش سفن ولازم نروح وما ينفعش نرجع. طب ايه الحل؟ فركب مركب اليقين وقال للجيش الحقوا بي. فدخل سعد في النهر - [00:45:29](#)

ومشى عليه بالفرس. والجيش كله مشى وراه. بيقين سعد. والا فالناس ورا يعني ايه مش كلهم زي بعض. فدخلوا كل الجيش فرآهم الفرس من الناحية الثانية ففروا هاربين. قالوا هؤلاء جن ده مش بني ادمين. ده بعث لنا عفاريت. فروا هاربين وانتهت الياه؟ وكانت

معركة يسيرة - [00:45:49](#)

على سعد رضي الله عنه وارضاه. برضو ما تحاولش تجرب الموضوع ده. هو كان واحد اخ كده ايه قال لنا كان في مين يعني؟ فقال لي انا عايز اجرب انا والي ولا لأ فرحط نزل في المية عادي انا لسه مش فاضي انا كنت بجرب بس اشوف كده جاي يمشي ما مشاش

فقال لسه لسه - [00:46:09](#)

كل مرة يروح بيسين معنا يقول لي انا هجرب موضوع الولاية دوت. ييجي يمشي. فما تحاولش يعني الموضوع ده الله يكرمك. لما تسمع النبي عليه الصلاة والسلام يقول للعدي ابن حاتم في عز الاستضعاف في عز الاستضعاف. يقوده العادية عادية اتدري -

[00:46:29](#)

من كسرى ابن هرمز؟ قال كسرى. كسرى ابن هرمز. ده اقوى رجل في العالم. اقوى رجل في العالم هو كسرى ملك الفرس. قال فان

طالت بك حياة يا عدي لترين كنوز كسرى ابن هرمز. قال هل تدري الحيرة؟ بلد كده. قال نعم عارف - [00:46:49](#)

قال لان طالت بك حياة يا عدي لترين الزعين المرأة ترتحل من الحيرة الى بيت الله لا تخاف الا الله قال ولئن طالت بك حياة يا عدي

لترين الرجل يخرج بماله يتصدق فلا يقبل منه احد المال يعني الناس - [00:47:09](#)

قال عدي بعد عمر مديد وقد طال عمره. قال ولقد طالت بي حياة. ولقد كنت ممن فتح بلاد كسرى. ورأيت كنوز تقسم بين الاصحاب.

ولقد رأيت الحيرة رأيت الزعينة ترتحل من الحيرة الى بيت الله لا تخاف الا الله - [00:47:29](#)

وارجو ان تطول بي حياة حتى ارى الثالثة. لكن هو ما شفش الثالثة ديت. هذه الثالثة حصلت في عهد عمر بن عبدالعزيز وهارون الرشيد وغير ذلك سفينة مولى النبي عليه الصلاة والسلام دخل في غابة كان رايح مشوار كده فعدي على غابة وتاه تاه ما كانش عارف

يطلع من الغابة ازاى دخل - [00:47:49](#)

الغابة عشان يوصل وتاب. فخرج عليه اسد. برضو ما تحاولش تجرب الموضوع ده خالص. خرج عليه اسد. اسد واخذ بالك؟ فوقف

سفينة هتعمل ايه؟ ما ينفعش تجري. فركب مركب اليقين. قال انا سفينة. مولى رسول - [00:48:09](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. دلني على الطريق. قال فمشى امامه الاسد حتى خرج من الغابة. ما تحاولش تجرب ابدأ المواضيع دي ها انسان يعني انا باقول كلام حاول ان انت خدها كده بس ايه عشان تصلي الفجر بقى فاهم بتاع يعني قيام ليل اخرك يعني ها؟

ما تفكرش - [00:48:29](#)

انك انت تعمل الحاجات دي. انا اقول لكم كمان كم حاجة كده حاجات تتعب الاعصاب الصراحة. القصة الرائعة لعبدالله بن رواحة

رضي الله عنه وارضاه. عبدالله بن رواحة جبل اليقين. لما - [00:48:49](#)

بغزوة مؤتة. غزوة مؤتة. آآ يعني كان عبدالله بن رواحة يجهز نفسه. فقاعد كده كده بيسخن نفسه موت يا اخوانا الموضوع كبير وروم

وبتاع. فقعد يسخن نفسه قبل قبل لسه ما راحش لسه بيطلع من المدينة. فقعد يدعي. بس يدعي في هيئة ايه؟ شعر - [00:49:09](#)

قال لا. فقال في ابيات رائعة. قال لكنني اسأل الرحمن مغفرة. وضربة ذات فرع تقذف الزبد او طعنة بيد حرانة مجهزة بحربة تنفذ

الاحشاء والكبد. حتى يقولوا اذا مروا على جسدي ارشدك الله من غاز وقد رشدنا - [00:49:29](#)
يا رب عايز بقى حربة كده تقطعني في الغزوة ديت. فلما دخلوا في الغزوة وجدوا انهم سلاسة الاف امام مائتي الف من الروم. فتردد
الصحابه ان يدخلوا المعركة. كلهم ترددوا وباتوا يومين يتشاورون - [00:49:48](#)

هل نبعث نطلب مدد ولا نخش ولا نرجع احسن ولا ولا حتى قام فيما عبد الله بن رواحة. وقال الخطبة الشهيرة التي هيجت الامور
ويعني جعلتهم يقدمون. قال يا قوم - [00:50:03](#)

والله ان الذي تكرهون الذي خرجتم له تطلبون. انتم جايين ليه الشهادة وما نقاتل عدونا بعدد ولا قوة ولا كثرة ما نقاتلهم الا بهذا
الدين. الذي اكرمنا الله به. فانطلقوا انما هي احدي الحسنيين. اما الظهور واما الشهادة. فقال الناس والله صدقة رواحة - [00:50:18](#)
عبدالله بن رواحة فمضى الناس. بعد كده دخل المعركة كان القائد الاول زيد ابن حارثة. فقاتل حتى قتل ثم كان القائد جعفر بن ابي
طالب فقاتل حتى قتل ثم اعطيت الراية لعبدالله المرواح. فلما اعطي الراية اهتز عبدالله بن رواحة هزة خفيفة. تردد في الاقدام -
[00:50:39](#)

لانه رأى رأى امامه اتين قدم ما لحقوش. مجرد ما مسكوا الراية ماتوا ماذا يفعل عبدالله بن رواحة؟ الامر الشديد والخوف رهيب.
اخواني انتم لا تدرون النبي عليه الصلاة والسلام لما اخبر عن الشهيد - [00:50:59](#)
انه لا يفتن في القبر. قالوا له اشمعني يعني؟ قال كفى ببارقة السيوف على رأسه فتنة. شف السيوف كده بتطيح قدامك والحاجات
الدنيا بتلمع. انت مش شايف سيوف شيف لمعان من سرعة المعركة. عبدالله بن رواحة اهتز كده تردد لحظة - [00:51:13](#)
ثم عاد يسخن نفسه تاني. بيرجع نفسه للايه؟ لليقين. لما انت تلاقي نفسك ايه قاعد تنام على السرير كده اقوم اصلي ولا ما اقومش؟
طب آآ طب الدفا طب بتاع - [00:51:28](#)

افتكر ان عبدالله بن رواحة افتكر ان هو ازاى يسخن نفسه قال اقسمت يا نفسي لتنزل طائعة او لتكرهن اذ اجلب الناس وشد الرنة.
ما لي اراك تكرهين الجنة لطالما كنت مطمئنة - [00:51:38](#)

هل انت الا نطفة في جنة؟ يا نفس الا تقتلي تموتي. انا ما متش دلوقتي يا محمود كده كده هموت. يا نفس الا تقتلي تموتي. هذه
حمام الموت وما تمنيت فقد اعطيت ان تفعلي فعلهما هديت. يعني الاتنين اللي ايه؟ اللي سبقوني فسخن جدا ودخل - [00:51:54](#)
قاتل حتى قتل رضي الله عنه وارضاه. لكنه خسر شيئا من المنزلة عند الله لانه تردد النبي عليه الصلاة والسلام يحكي في المدينة
قواعد في المدينة قال اخذ الراية زيد ابن حارثة فقاتل حتى قتل - [00:52:14](#)

ثم اخذ الراية جعفر بن ابي طالب فقاتل حتى قتل. ثم سكت النبي عليه الصلاة والسلام. فخاف الانصار. لان عبدالله بن رواحة من
الانصار فخاف الانصار ان يكون عبدالله بن رواحة قد تقاعس. لكن النبي صمت - [00:52:33](#)

انه عبد الله تردد فسكت النبي برهة ثم قال ثم اخذ الراية عبدالله بن رواحة فقتل حتى قتل. ثم حكى النبي عليه الصلاة والسلام قال
رأيت في المنام. زيد ابن حارثة - [00:52:49](#)

وجعفر بن ابي طالب على سريرين من ذهب ثم رأيت لعبدالله بن رواحة سريرا من ذهب ادنى منهما قليلا قالوا لي اقل منهم. قال لانه
تردد تردد بس مجرد التفكير ده خلاه ينزل درجة. كم مرة انت اترددت اصلي انزل اصلي ما اصليش. طب اقوم اصلي دلوقتي ما
اصليش. طب احفز قرآن ولا احفظ - [00:53:04](#)

طب التزم ولا ما التزمش؟ طب البس الحجاب ولا ما البسش؟ طب البس النقاب ولا ما البسش؟ طب آآ طب اسيب الشغل الحرام ولا
ما اسيبش؟ كم درجة خسرتها عند ربنا - [00:53:27](#)

وانت لسه متردد خلي عندك يقين يقين وانطلق بقى كفاية. نعم. من ذلك كان ابو امامة. ابو امامة كان له آآ جارية كافرة. كانت شغالة
عنده. المهم ابو امامة يعني جبال - [00:53:37](#)

اليقين دي بقى فكان عنده ما عندوش حاجة في البيت. المهم جات له هدية ثلاث دنانير فالست دي عرفت ان جت له ثلاث دنانير
فراأت ابو امامة طلع وجاء الوسائل فادى له دينار. وبعد كده خبط عليه تاني سائل فادى له دينار. وبعد كده جا له واحد تالت ادى له

دينار. قالت ما تركت لنا شيئا - 00:53:55

غضبت منه وابتسم لها وتركها. ضحك كده وسابها. ونام وصحى صلى الظهر وراح. هي بقى على ما راح وجه قعدت ايه بترتب

اللاوضة وكده. فوجدت تحت مرتبته ثلاثة دنانير من الذهب - 00:54:14

فقال لم يخبرني انه قد ترك لنا شيئا. وتركني غضبت عليه. فلما عادت قالت لماذا لم تخبرني؟ انك تركت لنا لسه الدنانير فقال اي

ثلاثة دنانير؟ والله ما تركت شيئا. فقالت هذه الفتاة اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فاسلما - 00:54:29

وحسن اسلامها فقال ابن جابر وجدتها في مسجد حمص وهي تعلم النساء القرآن والسنن والفرائض وتفقه النساء في الدين. المرأة اتحولت بسبب ايه؟ بسبب ابو امامة. ضحك ابو امامة دي وهي بتقول له ما تركت لناش شيء. كانه عايز يقول لها انا سبت لكم احسن

من كده بكتير - 00:54:51

بفضل الله وبركة الله خلي عندك يقين فكانت تتحرك. الناس كانوا بيتحركوا يعني بيقين تام. وسيد ابن حضير قرأ سورة الكهف فنزلت الملائكة تظلمه من السماء عباد ابن مشر اسيد ابن حضير خرج من عند النبي عليه الصلاة والسلام في ليلة مظلمة فاضاء هم هم أنفسهم

كان لهم نور قدامهم كده. فبعد كده جه - 00:55:13

مفرق يعني المفروض كل واحد ده واحد يروح يمين وواحد يروح شمال. فتفرقوا فذهب كل بضوئه. يعني الضوء كان ايه؟ كل واحد

ذهب وكان امام وضوء مستقل مستقل ابراهيم ابن ادهم - 00:55:38

كان يركب سفينة مع الناس. السفينة دي في البحر وبعد كده الدنيا هاجت بقى. البحر هاج والامواج شدت وبتاع فابراهيم الادمي كان نايم. فالدنيا مقلوبة والناس بقى ايه ده بتاع ورايحين وجايين فراحوا له قالوا له انت ايه نايم كده الدنيا مقلوبة برة والسفينة مش

عارف ايه - 00:55:53

فرفع الغطاء من على ايه؟ من على نفسه. ثم نظر اليهم ونظر الى السماء. قال اللهم انك قد اريتنا قدرتك. فاللهم ارنا عفوك قال فسكن

البحر ورجع نام تاني. شكرا. الموضوع ايه؟ ما تعرفش هم الناس دي اه ايه؟ انتم ايه؟ تبعنا ولا ايه - 00:56:12

حيوا الامام حيوا كان راجل طبعا مشهور يعني. كان آآ معه ستين دينار. ستين دينار دينار فخرج في يوم وتصدق بها جميعا تصدق بها

جميعا. فعاد الى بيته فوجد في البيت ستين دينارا. المهم واحد ابن عمه ايه؟ سمع الموضوع دوت. فخد ستين دينار - 00:56:32

وراح تصدق بهم راجع البيت ما لهاش حاجة. فذهب الى حيوى. قال له بقول لك ايه فين الكلام؟ قال اتدري ما الفرق بيني وبينك قال

ما هو؟ قال انا تصدقت بيقين وانت تصدقت لتجرب. بس شكرا شكرا نام. قال له - 00:56:57

فانا لما تصدقت كنت بتصدق بيقين وانت اما تصدقت كنت بتجرب. عشان كده ما جابتش معك. فلازم اليقين علشان ايه علشان الدنيا

يعني تتغير معك. عايز اقول لكم شيء بسيط كده من اقوال السلف - 00:57:24

في اليقين ان الموضوع ده ايه مؤثر جدا قال خالد ابن الوليد ما من ليلة يهدى الي فيها عروس انا لها محب احب الي من ليلة شديدة

البرد. كثيرة الجليد. في سرية اصبح فيها العدو - 00:57:41

ويرى ان ده افضل من دوت. ان انا اكون في معركة في ليلة باردة وجليد وداخل على العدو في ليلة مظلمة. ده احسن بكتير من انا

اتزوج امرأة حسناء جميلة تهدي الي يعني كمان مش هتكلفه ايه؟ مش هتكلفه اي حاجة. فهذا من يقينهم في الاجر والايه؟ والثواب.

ابو الدرداء - 00:58:03

يقول ثلاث احبهن ويكرههن الناس. ثلاث حاجات باحبها اوي الناس بتكرها جدا احب الموت والمرض والفقر ليه؟ قال لان الموت احب

الموت لشوقي الى الله. واحب المرض لانه يكفر سيئاته - 00:58:23

واحب الفقر لانه يجعلني متواضعا لربي هو مش يبصص للايه؟ اليقين يا اخوانا بيغير نظرتك لكل شيء. مش بتبص تحت رجلك. مش

بتبص للحاجة دي. بتبص للي وراها مش بص للي وراها فبالتالي شايف انك انت اما تشيل الغطا من عليك عشان تقوم تصلي ده مش

شيء مؤلم ولا حاجة. ده وراه نعيم - 00:58:47

اسمه التلزز بمناجاة الله لما يبصص للبننت مش شايف ان دي نزرة جميلة. شايف اللي وراها من العذاب الاليم عبيد ابن عمير من

الحاجات اللي تزود اليقين عندك يا اخواننا كثرة ذكر الجنة والنار. استحضار المشاهد ديت. حكيت لكم قصة عبيد ابن عمير لما جاءته امرأة تفتنه تعرضت له - [00:59:13](#)

وفي الطريق عشان تفتنوا. لما عرف ان هي جاية تفتنه يعني قال آآ يعني اسألك اسئلة فان اجبتيني فعلت ما تريدني. عايزاني قل انت اللي انت عايزاني نعمله هنعمله. بس تجاوبيني على الاسئلة ديت - [00:59:31](#)
قال لو ان لو ان لو انك مت ولا تدرين من يقبض روحك فملائكة السعادة ام ملائكة الشقاوة هل كان يسرك ان افعل ما فعلت قالت اللهم لا قال صدقت - [00:59:44](#)

قال لو انك انزلت الى القبر وما تدرين ايكون قبرك جنة ام نار هل يسرك انك فعلت ما فعلت؟ قالت اللهم لا. قال لو انك بعثت يوم القيامة ولا تدرين تأخذين الكتاب باليمين ام بالشمال - [00:59:59](#)
هل يسرك اننا فعلنا ما فعلنا؟ قالت اللهم لا قال لو انك عرضت على الله سبحانه وتعالى فناقشك الحساب ايسرك انني فعلت لك ما فعلت قالت اللهم لا قال صدقت فاتق الله اذا فان الله قد احسن اليك. فعادت هذه المرأة وتحولت الى عابدة زاهدة. عبيد بن عمير - [01:00:16](#)

ازاي قدر يغض بصره؟ يقين مش شايف النظرة دي حاجة يعني تفرح. هو شايف ما وراءها. هعمل ايه يوم الحساب؟ والكتاب الميزان الصراط هقول ايه لربنا؟ فالموضوع بيبقى سهل جدا عليه ان هو يغض بصره عن اجمل النساء. عمر بن الخطاب كان يدعو بدعوة عجيبة في - [01:00:37](#)

المدينة حتى ان حفصة قالت يعني سألته عن ذلك. قال اللهم اني اسألك موة شهادة في سبيلك. وموة في بلد نبيك وقالت له حفصة وكيف ذلك لا يجتمعان لان الجهاد مش في المدينة ولا عايز يموت شهيد بيموت فين؟ برة المدينة هو فيه وفيه جهاد في المدينة ما خلاص خلصت المدينة. ازاي عايز تموت شهيد وتموت في المدينة - [01:00:57](#)
فقال ان الله على كل شيء قدير. فقتل عمر في المدينة وهو يصلي. فمات شهيدا ومات في المدينة يقين يا اخوانا يقين من الكلمات الجميلة ابو عبدالله النوبجي قال اذا كان عندك ما اعطى الله نوحا وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليه الصلاة والسلام ولا تراه شيئا. وانما تريد - [01:01:22](#)

اعطى الله النمرود وفرعون وهامان. فمتى تفلح ده فعلا في كثير منا كده. بمعنى الله تعالى حين رزقك الهداية والالتزام انك تحضر درس تحفز قرآن. هل ترى انك ما لم يعطى احد من اهل الارض. هل انت حاسس ان انت خدت حاجة كبيرة اوي؟ ولا انت لسه ملتزم وبرضو بتقارن نفسك باللي لابس احسن منك - [01:01:52](#)

اللي بياكل احسن منك واللي يبشرب احسن منك. وده معه وده ما عوش ولسه برضه المواضع الموازين دي موجودة ربنا سبحانه وتعالى قال للنبي عليه الصلاة والسلام ولقد اتيناك سبعا من المثاني الفاتحة - [01:02:17](#)
والقرآن العظيم لا تمدن عينيك. الى ما متعنا به ازواجا منهم ولا تحزن عليهم. واخفض جناحك للمؤمنين. هل عندك فعلا يقين ان صفحة من القرآن افضل من الدنيا وما فيها؟ - [01:02:30](#)

هل عندك يقين ان الوقت اللي انت استثمرته في صلاة الجماعة افضل من الف وقت كنت استقصيه في المذاكرة وان انت كده افضل من اللي ذاكر في الوقت ده هل عندك يقين ان الاسلام الذي تدين لله به يجعلك افضل من اي كافر على وجه الارض - [01:02:45](#)
مهما غنى ومهما علا ومهما لبس ومهما اكل وشرب اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم ايه؟ نعمتي. لذلك مش هيقيس بقى الانسان اللي هي الكرامات بما اعطي من الدنيا. مش هيقول هو ليه ربنا مش بيدي المسلمين - [01:03:04](#)

ايه الدنيا؟ وليه الكفار عندهم الدنيا؟ هم الكفار احسن منا؟ مش هيشوفها كده. لان هو اصلا لا يرى ان اعطاء الدنيا ده حاجة. اصلا لو ربنا ادى الكفار كل الدنيا وما ادهاش المسلمين حاجة لا يبالي ولا يهتز. لماذا؟ لانه يعلم ان الدنيا لا تساوي عند الله ايه؟ جناح بعوضة. ولولا ان يكون الناس امة واحدة - [01:03:18](#)

لجعلنا لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة ومعارج عليها يظهرون ولبيوتهم ابوابا وسررا عليها يتكئون زخرفا وان كل ذلك لما

متاع الحياة الدنيا والخرة عند ربك للمتقين. فكان ربنا كاد - 01:03:38

ان يعطي الدنيا فقط للكافرين ولا يعطي احدا من المؤمنين شيئا ولكن الله سبحانه وتعالى رحيم يعني. اعطى المؤمنين شيئا لان النفوس لا تحتل. لن تحتل. لكن يريد ان يبين ان الدنيا ما تساويش حاجة. فما تقيسهاش كده. يبقى ربنا اداك - 01:03:56 واداك الهداية واداك الالتزام. اداك ماقوت يا محمد عليه الصلاة والسلام. وانت عايز متاع الدنيا عايز ما اوتي النمرود وفرعون وقارون.

لسة برضو بتفكر بالطريقة دي كيف تفلح؟ كيف تفلح. قال الحسن البصري باليقين طلبت الجنة - 01:04:11 وباليقين هرب من النار هرب من النار قال سفيان الثوري لو ان السماء لم تمطر والارض لم تنبت ثم اهتمت بشيء من رزقي لظننت انني كفرت يعني بيقول لي المفروض يعني موضوع الرزق ده ما نشغلش به خالص. حتى لو توقفت السماع عن المطر والارض عن النبات. ما ينفعش الموضوع ده هو ده اللي يشغلني. لان انا عندي يقين ان الله تكفل لي - 01:04:29

في هذا الرزق. مش معنى كده مش هشتغل. بس ما يكونش شغلي الشاغل يعني. مش هو ده اللي همي. مش هو ده اللي مالي قلبي قال سفيان لو ان اليقين استقر في القلب لطار فرحا وشوقا الى الجنة - 01:04:59 او خوفا من النار او خوفا من النار كذلك قال حاتم قيل لحاتم الاصم. الكلمة دي بقى جميلة جدا قال علام بنيت علمك على ما بنيت علمك قال على اربعة - 01:05:16

على فرض لا يؤديه غيري فانا به مشغول ده بتاعي انا وعلمت ان رزقي لا يجاوزني الى غيري فوثقت به وعلمت اني لا اخلو من عين الله طرفه عين. فانا منه مستحيي - 01:05:40

وعلمت ان لي اجلا يبادرني فانا ابادره اربعة يقين حاتم الاصم برضو قال كلمة بقى قوية جدا قال ما من صباح الا يقول لي الشيطان الشيطان يقول لي ماذا ستأكل اليوم يا حاتم - 01:05:56

وماذا ستلبس يا حاتم واين ستسكن يا حاتم فكنت اقول له اكل الموت والبس الكفن واسكن القبر اي شنة بقى. اعمل دية ها اعمل دي. سيب موضوع الاسد. دي حلوة دي. اكل الموت - 01:06:14

والبس الكفن واسكن القبر. تخيل بقى واحد ده بيصحى الصبح بيعمل كده. ها بيشتغل ازاى وقال ايضا حاتم الاصم قال ايه؟ قال اجل الكلمة دي جامدة جدا. اجل اربعة اشياء الى اربعة مواضع - 01:06:33

اجل اربعة اشياء الى اربعة مواضع اجل النوم الى القبر واجل الراحة الى الصراط واجل الفخر الى الميزان واجل الشهوات الى الجنة. الله! الكلام ده عايز يتقال تاني. قال حاتم الاصم اجل اربعة اشياء - 01:06:52

الى اربعة مواضع اجل النوم الى القبر واجل الراحة الى الصراط واجل الفخر الى يوم الميزان واجل الشهوات الى الجنة. تخيل واحد بقى شغال بايه؟ شغال بالطاقة ديت. ماذا يمكن ان يخرج منه؟ اخيرا - 01:07:17

حاتم الاصم ده اخر اسر معي كان آآ لي شيخ يدعى شقيق البلخي فقال له شقيق البلخي لقد صحبتني يا حاتم منذ ثلاث وثلاثين سنة. فماذا تعلمت مني وقال تعلمت منك ثمان مسائل. لا انسها ابدأ. فقال اخبرني - 01:07:40

وقال حاتم الاولى نظرت الى الخلق فرأيت كل واحد يحب محبوبا فهو مع محبوبه الى ان يصل الى القبر. فاذا وصل الى القبر فارقه محبوبه فجعلت حسناتي محبوبتي فاذا دخلت القبر - 01:08:01

دخلت معي قال الثانية نزلت في قول الله تعالى واما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى فعلمت ان هذا القول حق فأجهدت نفسي في دفع الهوى حتى استقرت على طاعة الله تعالى. الثالثة - 01:08:24

نظرت الى هذا الخلق فرأيت ان كل من معه شيء له قيمة ومقدار رفعه وحفظه ثم نظرت الى قول الله تعالى ما عندكم ينفد وما عند الله باق. فكلما وقع معي شيء له قيمة ومقدار وجهته الى الله - 01:08:46

ليبقى عنده محفوظا. الرابعة اني نزلت الى الخلق فرأيت كل واحد منهم يرجع الى المال او الى الحسب او الى النسب. فلا نظرت فيها فاذا هي لا شيء ثم نظرت في قول الله تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم. فعملت في التقوى حتى اكون عند الله كريما. الخامسة -

01:09:07

نظرت الى الخلق يطعن بعضهم في بعض ويلعن بعضهم بعضا واصل هذا هو الحسد ثم نظرت في قول الله تعالى نحن قسمنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا. فتركت الحسد واجتنبت الخلق وعلمت ان - [01:09:32](#)

ان القسم من عند الله فتركت عداوة الخلق تماما واما السادسة فنظرت الى الخلق يبغي بعضهم على بعض ويقتل بعضهم بعضا فرجعت الى قول الله تعالى ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. فتركت معاداة الخلق وعاديت - [01:09:50](#)
الشيطان وحده. واجتهدت في اخذ حذري منه لان الله تعالى شهد عليه انه عدوي فتركت عداوة الخلق وانشغلت بعداوة الشيطان. السابعة نزلت الى الخلق فرأيت كل واحد منهم يطلب هذه الكسرة. يعني الدنيا فيذل فيها نفسه. ويدخل فيما لا يحل. ثم قرأت -

[01:10:10](#)

قول الله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها فعلمت اني واحد من هذه الدواب التي على الله رزقها فاشتغلت بما لله تعالى عليه وتركت مالي عنده. الثامنة نظرت الى الخلق فوجدت كل يتوكل على مخلوق. هذا يتوكل على ضيعته وهذا - [01:10:35](#)
نتوكل على تجارته. وهذا على صحته. وهذا على صناعته. فرجعت الى قول الله تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه فتوكلت على الله تعالى فهو حسبي فنعم المولى ونعم النصير. شف بقى الابه الثمانية الثمانية دول يقين كلهم - [01:10:55](#)

على اليقين. الانسان بقى اكتمل عنده اليقين ده لن يتردد ان يأخذ طريق الهداية بجدية وعزم. يا يحيى خذ الكتاب بايه بقوة يعينك على ذلك ان تطلب العلم وان تتفكر في خلق السماوات والارض وان تتفكر في مصائر الناس في الخواتيم في اقوال السلف في افعال

السلف - [01:11:15](#)

اقوال النبي في افعال النبي عليه الصلاة والسلام تكثر من التفكر في الجنة والنار تكثر من الدعاء وتدبر القرآن. لذلك يصل الانسان الى يزداد بقى كل يوم وكل ما يزيد هتجد اثره في العمل هتجده يفرق معك جدا في ترك المحرمات في فعل الطاعات في جديتك في في سلوك هذا الطريق - [01:11:35](#)

فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا واياكم اليقين اليقين والصبر والتقوى والهداية. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه وبحمده ربنا وبحمده - [01:11:55](#)